لم ينتبه الى الجواب فوجه السؤال التالى المدون فى الأوراق :

ـ تاريخ المرض .

قال الرجل :

ـ إنها تستيقظ فى منتصف الليل ، تضىء الحجرة وتظل تروح وتجىء فى الشقة الصغيرة وأخيرا توقظنى لأنها تسمع أصواتا ولاترى أصحابها .

وقد احتملت كثيرا ، ولكنى عاجز عن مزيد من الصبر . . يادكتور .

وجد الطبيب فرصة للخلاص . قال :

ـ أحضر زوجتك فى الاسبوع القادم لأستمع إليها .

قال المريض :

ـ إنها معى فى الخارج .

لم يجد مفرا من استدعائها فطلبت الانفراد بالطبيب لتقول له :

ـ زوجى . يوقظنى فى منتصف الليل لأنه يسمع أصواتا من بعيد . عالجه وأنقذنى يادكتور .

قال لها :

ـ موعدكما الأسبوع القادم .

وكتب فى الدوسيه :

ـ من منهما المجنون . من يقول الحقيقة ؟

وقال فى تشخيص المرض :

ـ كلاهما يشكو من أرق الآخر .

وانطلق هاربا من المستشفى الحكومى يحدث نفسه قائلا :

ـ إنهما عجوزان ولم يقولا « ياولدى » بل قالا : يادكتور .

لقد صرت طبيبا منذ يومى الأول .

●●●